

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1- الحاج لخضر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الدراسات الاقتصادية في الصناعة المحلية LEEIL

الملتقى الوطني حول:

دور قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في بناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر في ظل التوجه نحو

الاقتصاد الرقمي

عبر تقنية التحاضر عن بعد يوم 06 ماي 2023

عنوان المداخلة:

حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم الاقتصاد المعرفي

حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أنموذجا

من إعداد

د.عذراء بن شارف أستاذ محاضر أ بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ( قسنطينة)

[bencharef.adra@gmail.com](mailto:bencharef.adra@gmail.com)

د.مداسي حسان أستاذ محاضر ب جامعة الأمير عبد القادر ، ( قسنطينة) [hmadaci@gmail.com](mailto:hmadaci@gmail.com)

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى معرفة مدى مساهمة حاضنات الاعمال البحثية بالجزائر في دعم وتعزيز التوجه الوطني نحو الاقتصاد المعرفي ، ومن خلال مقابلة القائمين على حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة الأمير عبد القادر تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تم على إثرها تقديم مقترحات لتجاوز المعوقات التي تحول دون تقديمها لمساهمة الفاعلة في بناء ، دعم وتطوير الاقتصاد المعرفي بالجزائر الكلمات المفتاحية : حاضنات الأعمال الجامعية\_ الحاضنة البحثية \_ اقتصاد المعرفة \_ جامعة الامير عبد القادر

#### Abstract

This study aims to find to find out the extent of the contribution of research business incubators in Algeria in supporting and strengthening the national orientation towards the knowledge economy, and through interviewing those in charge of university business incubators at Emir Abdelkader University, a set of results were reached, after which proposals were presented to overcome the obstacles that prevent them from making a contribution Active in building, supporting and developing the knowledge economy in Algeria

**Keywords:** University business incubators\_ Research Incubator \_knowledge economics\_ Emir Abdelkader University

## • مقدمة

مثلها مثل أي كيان اجتماعي آخر تأثرت الجامعة بالتطورات التي شهدتها البشرية وما حملته معها من رياح للتغيير مس جميع مناحي الحياة وكان تأثر الجامعة بتلك التطورات شديد حيث تغيرت توجهاتها مهامها ووظائفها وتغيرت نظرة المجتمعات نحوها ، إلى أن أصبحت اليوم طرف فاعل في إحداث التغيير في المجتمع ، ولهذا تؤكد العديد من الدراسات ذات العلاقة باقتصاد المعرفة على أن المؤسسات الجامعية هي أفضل داعم ومساهم لهذا النمط الاقتصادي الجديد ، وأن التوجه نحو تنمية إقتصاد المعرفة لا يمر عبر تشجيع المخابر ومراكز البحوث الجامعية على مزيد من البحث والإنتاجية فحسب بل عبر ربط ذلك بمحيطها الإقتصادي والاجتماعي.

و لأن فكرة احتضان المشروعات يعد جزءا أساسيا في تدعيم مرتكزات اقتصاد المعرفة وإيماننا منها بدور المؤسسة الجامعية في التنمية المستدامة ، بادرت العديد من الجامعات المرموقة في دول العالم إلى إنشاء حاضنات أعمال جامعية تساعدها على دعم أدوارها التقليدية واستحداث أدوارا جديدة ، فإلى جانب وظيفتها الأكاديمية والبحثية والمجتمعية أصبح لها دور بارز في التقدم الاقتصادي ، باحتضانها للرواد والمبدعين وتوفير البيئة الملائمة للابتكار. ما مكنها من الاستحواذ على مكانة هامة في منظومة الاقتصاد المعرفي ، و اقتداءا بالتجارب العالمية الناجحة لدول رائدة في مجال اقتصاد المعرفة فضلا عن المحاولات الإقليمية الواعدة تحاول الجزائر الدخول في هذا المجال من خلال استراتيجية وطنية تضم جل القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الذي شهد مؤخرا حركية دؤوبة ومجهودات معتبرة لتنفيذ المخططات الدولية المتعلقة باقتصاد المعرفة ومن جملة التدابير والاجراءات المتخذة في هذا الإطار إنشاء حاضنة أعمال جامعية على مستوى كل جامعات الوطن.

## • الإشكالية

ولربط الحلقة المفقودة بينها بين المحيط الاقتصادي ودعم المشاريع الناشئة بادرت بعض الجامعات الجزائرية إلى انشاء حاضنات أعمال على مستواها وأول حاضنة كانت بجامعة الحاج لخضر باتنة سنة 2013 ، تم تلاها إنشاء حاضنات أعمال ببعض الجامعة كمسيلة ، بومرداس .... وغيرها ، وتعتبر سنة 2020 بمثابة الانطلاقة الحقيقية لتجسيد الفكر الريادي في المؤسسة الجامعية فمن سياق دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحت حاضنات الأعمال وظيفتها دعم الابتكار وتطوير الرأس مال الفكري خاصة بعد صدور المرسوم التنفيذي 245/20 ، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" .

وتماشيا مع توجهات واستراتيجيات الدولة الجزائرية الرامية إلى ضرورة الاندماج في الاقتصاد المعرفي وإيماننا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بأن إنشاء الحاضنات على مستوى الجامعات هو أمر بالغ

الأهمية لها و للاقتصاد الوطني على حدا سواء خصوصا في هذه المرحلة قامت الوزارة بجهود جبارة ، في الآونة الأخيرة عبر كل جامعات الوطن تجسيدها لمشروعها المتعلق بإنشاء و تفعيل عمل الحاضنات الجامعية وعلى إثر تلك الجهود وتنفيذا للقرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 2022/09/27 مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة-براءة الاختراع. و مراسلة السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1428/ أ . ع/ 2022 المؤرخة في 2022/09/29 والمتضمنة طلب دراسة إنشاء حاضنة الاعمال الجامعية على مستوى المؤسسات الجامعية ، قامت جامعة الأمير عبد القادر على غرار جل المؤسسات الجامعية بإنشاء حاضنات أعمال جامعية تتولى استقطاب ، احتضان وتوجيه أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية من أجل تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة تحقق أرباحا مادية و تساهم في التنمية الاقتصادية محليا ووطنيا ، ولهذا ارتأينا أن تنطلق دراستنا هذه من تساؤل رئيسي مفاده : ما مدى مساهمة حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في دعم اقتصاد المعرفة بالجزائر؟

#### • تساؤلات الدراسة

يتفرع عن التساؤل الرئيس الوارد أعلاه جملة من التساؤلات مفادها :

\_ ما دور حاضنات الأعمال الجامعية في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي بالجزائر؟

\_ ما هي الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الاعمال بجامعة الأمير عبد القادر وتساهم من خلالها في تعزيز

التوجه نحو الاقتصاد المعرفي بالجزائر؟

\_ ماهي المعوقات التي تواجه حاضنة الأعمال الجامعية محل الدراسة وتحويل دون قدرتها على المساهمة

بفاعلية في بناء الاقتصاد المعرفي بالجزائر؟

\_ ما هي الآليات المقترحة لتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير الاقتصاد المعرفي؟

#### • فرضيات الدراسة :

✓ الفرضية الرئيسية : تساهم حاضنات الأعمال الجامعية بمحل الدراسة بفاعلية في تعزيز التوجه نحو

الاقتصاد المعرفي.

\_ الفرضية الجزئية الأولى : بفضل دعمها للابتكار تعزز حاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الامير عبد القادر

التوجه نحو الاقتصاد المعرفي .

\_ الفرضية الجزئية الثانية : باستقطابها للريادين والمبتكرين تقوم حاضنة أعمال الجامعة محل

الدراسة بتهيئة الرأسمال البشري(بناء القدرات البشرية وتكوين صناعات المعرفة) أساس تحقيق اقتصاد المعرفة .

\_ الفرضية الجزئية الثالثة : تساهم حاضنة الأعمال الجامعية محل الدراسة في تحقيق اقتصاد المعرفة

من خلال تقديم الدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة .

#### • أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى: تسليط الضوء على حاضنات الأعمال البحثية وإسهاماتها في تعزيز التوجه نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر ذلك من خلال :

\_ تحديد مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في ظل اقتصاد المعرفة.  
\_ بيان أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية التي لها دور في تعزيز الابتكار، وتنمية الرأسمال البشري وتوفير الدعم المادي والبنية التحتية وغيرها من الأنشطة الداعمة والمساهمة في تطوير اقتصاد المعرفة .  
\_ الكشف عن العراقيل التي تواجه حاضنة الأعمال الجامعية محل الدراسة وتحد من دورها في النهوض باقتصاد المعرفة بالجزائر.

\_ تقديم مقترحات لتجاوز المعوقات والصعوبات التي تواجهها حاضنات الأعمال الجامعية ووضع مخطط عمل يمكنها من تحقيق المساهمة الفاعلة في بناء، دعم وتطوير الاقتصاد المعرفي بالجزائر.

#### ● أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تعالجه إذ أنها تتناول أكثر المواضيع اهتماما وتداولاً وممارسة في عصرنا هذا اقتصاد المعرفة ، ومما سيزيد من أهمية دراستنا هذه أنها من الدراسات الرائدة في هذا المجال \_ حسب علم الباحثين \_ التي ربطت بين هذا الموضوع و حاضنات الأعمال الجامعية باعتبارها من المشاريع التنموية المتكاملة التي اعتمدها العديد من دول العالم في ظل توجهها نحو اقتصاد المعرفة. و لأجل ما تقدم ارتأينا أن نتناول هذا الموضوع بالدراسة لأن ذلك سيزيد من الاهتمام به على المستويين الفكري والتطبيقي .

وأما زيادة الاهتمام على المستوى الفكري فيتعلق بتوجيه الباحثين الجزائريين خاصة لمناقشة هذا الموضوع وبيان أهميته وانعكاساته على التنمية الوطنية عموماً على المؤسسة الجامعية خصوصاً وذلك من خلال التطرق لجوانب أخرى لم تعرض في هذه الدراسة، وهذا ما سيثري المكتبة العربية في هذا الجانب.

بينما الأهمية التطبيقية لدراستنا هذه فتتمثل في :

\_ تشجيع طلبة الجامعة الجزائرية على التوجه نحو ريادة الأعمال والمساهمة الفاعلة في النهوض بالاقتصاد الوطني.

\_ لفت انتباه مسؤولي حاضنات الأعمال الجامعية إلى ضرورة تكثيف أنشطتها وتطويرها و استحداث أنشطة أخرى تواكب دورها الفعال في تحقيق صناعة معرفية متطورة .

\_ إفادة المسؤولين وأصحاب القرار بالعراقيل التي تواجه حاضنات الأعمال الجامعية على أرض الواقع والتأكيد على ضرورة إيلاءهم اهتمام أكبر بها من النواحي التنظيمية والتشريعية والمالية لتجسيد التوجه نحو اقتصاد المعرفة .

#### ● منهج الدراسة

يهدف الوصول إلى إجابة على التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية واختبار صحة الفرضيات ، اعتمادنا على المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة لهذه المواضيع وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها بهدف صياغة الخلفية النظرية للموضوع كما تم الاعتماد على المقابلة التي تم إجراؤها مع القائمين على الحاضنة وعلى الملاحظة بالمشاركة كأدوات جمع بيانات واختبار فرضيات الدراسة .

#### • ضبط المصطلحات

\_حاضنات الاعمال الجامعية : "هي مصلحة مشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي ، موضوعة تحت تصرف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ، موكل إليها الاضطلاع بمهام استقبال ومساندة المشاريع الابتكارية ذات الصلة بالبحث ، من أجل التكفل بمتطلبات تقديم الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع الابتكاريين سواء في مجال التكوين والاستشارة والتمويل إلى غاية إنشاء مؤسسة"<sup>1</sup>

\_ اقتصاد المعرفة : هو الاقتصاد الذي تشكل فيه المعرفة وألياتها ( توليدا وإنتاجا واكتسابا واستيعابا وتوظيفا واستخداما وتفعيلا الركيزة الأساسية لكافة الأنشطة الاقتصادية بحيث يترتب عن ذلك زيادة الثروة الاقتصادية وتحسين جودة ونوعية الحياة<sup>2</sup>

## • الدراسات السابقة :

\_ دراسة الباحثين : لحمر خديجة وخالفي علي ( 2016 ) بعنوان دور حاضنات الأعمال في التأسيس لاقتصاد المعرفة في الجزائر<sup>3</sup> ، والتي حاول من خلالها الباحثين الإجابة على تساؤل رئيس مفاده إلى أي مدى يمكن الاعتماد على حاضنات الأعمال في الجزائر في بناء إقتصاد المعرفة في ظل وضعيتها الحالية ؟ كما حاولا أيضا تحديد المشاكل التي تعيق تفعيل دور حاضنات الاعمال في بناء الاقتصاد المعرفي في الجزائر وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان اهمها أن حاضنات الاعمال أداة فعالة وآلية مهمة في التأسيس لاقتصاد المعرفة وحتى تتمكن الجزائر في تفعيل دورها هذا لابد من تحديد أهداف التنمية الاقتصادية التي يجب أن تبنى على المعرفة وليس على البترول المعرض للندرة ولعوامل السوق الدولية ،إنشاء مراكز حاضنات أعمال على مستوى الجامعات والتركيز على دور الجامعة كمؤسسة إبداعية مع ضرورة تهيئة الظروف المادية والبشرية لإنجاحها.

\_ دراسة الباحثين حوحو مصطفى، وبن الواضح الهاشمي ( 2017 ) الموسومة ب دور الحاضنات التكنولوجية في بناء الاقتصاد معرفي .مع الإشارة إلى الحضيرة التكنولوجية سيدي عبد الله<sup>4</sup> والتي هدفت إلى إبراز دور الحاضنات الاعمال التكنولوجية في تعزيز مستوى الابتكار من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى ثروة ،وكذا تفعيل العلاقة بين مراكز البحث والشركات الاقتصادية ، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن حاضنات الأعمال التكنولوجية تلعب دورا تنويا هاما من خلال عملها على جلب وتوطين التكنولوجيا أو توليدها محليا.

\_دراسة بوضياف علاء الدين وزبير محمد(2021) الموسومة ب دور حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الإستراتيجي لجامعة المسيلة 2017\_2022<sup>5</sup> حيث كان الهدف من هذه الدراسة معرفة دور حاضنات الأعمال في ربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي وذلك من خلال المخطط الموضوع من طرف جامعة المسيلة ، وخلصت الدراسة إلى أنه وإلى جانب النشاط الإعلامي وورشات التدريب والتكوين توجب العمل مع مختلف الشركاء سواء كانت إدارات عمومية أو مؤسسات خاصة لأن للسوق الجزائرية مؤثرات وعوامل خاصة أدت في كثير من الاحيان لفشل مثل هكذا مؤسسات ناشئة .

## • جوانب التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة :

تشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تحاول توضيح دور حاضنات الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة وفي أنها دراسة تطبيقية أيضا ، لكنها تختلف معها من حيث اهتمامها حاضنات الاعمال الجامعية تحديدا ، وفي محل الدراسة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وكذلك في تركيزها على تبين أثر أنشطة

حاضنة أعمال هذه الأخيرة المستحدثة حديثا على كأداة لتنمية الإبداع والابتكار وليس كألية للربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي فحسب .

### 1- حاضنات الأعمال في الجامعة: المفهوم، الأهداف والأهمية

فكرة الحاضنات مستوحاة من مصطلح الحاضنة الخاصة بحديثي الولادة فالأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية عند الولادة يتم وضعهم فيها فور ولادتهم من أجل تقديم الرعاية والعناية الطبية التي تساعدهم على تخطي الصعوبات التي تهدد حياتهم و تضمن بقائهم على قيد الحياة ، وبعد نموهم وقدرتهم على معايشة البيئة الاعتيادية يمكنهم مغادرة الحاضنة والمشاريع الصغيرة مثل الأطفال حديثي الولادة هي أيضا بحاجة إلى من يرعاها ويدعمها في مرحلة انطلاقها حتى تقوى وتصبح قادرة على ايجاد مكانها في سوق العمل والإنتاج.

وهذا المفهوم ينطبق على مختلف أنواع الحاضنات الأعمال بما فيها حاضنات الاعمال الجامعية والتي تعرف على أنها "مؤسسة خدمية متكاملة تتبع الجامعات وتقدم البرامج والانشطة والخدمات للطلبة الخرجين وتقودهم نحو الريادة والابتكار وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية إدارتها وتنميتها وتطويرها لتتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية بما يكفل لهم فرص أكبر للنجاح<sup>6</sup>

#### 1\_1 أهداف الحاضنة البحثية :

تعتبر حاضنة الأعمال الجامعية أو ما يصطلح على تسميتها بالحاضنة البحثية من أهم أنواع الحاضنات وذلك لأهمية الشريحة المجتمعية التي تركز عليها هذه المؤسسة من باحثين ومختصين ينشطون في مجال البحث العلمي وكذلك لأنها تساهم :

تهدف حاضنة الأعمال الجامعية إلى احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة و توليد فرص عمل للخرجين ،المساهمة في توفير فرص التطوير الذاتي ، القضاء على مسببات هجرة الأدمغة. ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخلاقة و تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة ،المساهمة في صنع مجتمع المعرفة.<sup>7</sup>

فالههدف الاستراتيجي للحاضنة البحثية من خلال تحقيق الأهداف التي ذكرناها سابقا هو دعم مساهمة المؤسسة الجامعية في التنمية المحلية بدعمها للمشروعات الريادية الملحقه بحاضناتها، وذلك من خلال توجيه أفكار المنتجين والمبدعين من طلبة الجامعة لحل مشاكل اقتصادية محددة تدعم التنمية الوطنية الصناعية والتقنية لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة قائمة على المعرفة التي ساهمت في إنتاجها وستساهم بفضل تلك المشاريع الريادية في تطبيقها .

#### 2-1 أهمية حاضنات الأعمال الجامعية :

تكمن أهمية حاضنات البحثية في أنها تعتبر مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل نقل المعرفة من الجامعة لحاضنات المؤسسات ودعم المشاريع الجديدة، كما أن احتضان الجامعات للمؤسسات والمشاريع الناشئة يقلل من احتمال فشل المشروع الجديد و تبرز أهميتها بشكل واضح في الدور الهام المتعلق تقوية وأصر التعاون بين القطاعين العام والخاص وتفعيل دور الجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرة داخل الجامعات<sup>8</sup> فحاضنات الأعمال الجامعية تساهم في توطين التكنولوجيا والمساعدة في نقلها من الدول المتطورة تكنولوجيا وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها في المجتمع المحلي.<sup>9</sup>

### 3-1 خدمات حاضنات الأعمال الجامعية:

يقسم الباحثين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال الجامعية إلى خدمات مرتبطة بالجامعة بالحاضنة وخدمات مرتبطة بالحاضنة أما هذه الاخيرة فتتمثل في الخدمات الإدارية التي تحتاجها عملية إقامة الشركات ، الخدمات المحاسبية ، اعداد الفواتير ، التسويق ... إلخ ، إلى جانب خدمات السكرتارية مثل معالجة النصوص ، تصوير مستندات ، حفظ الملفات ، الفاكس ، الإنترنت ، استقبال وتنظيم المراسلات والمكالمات التليفونية .... وغيرها

فضلا عن الخدمات المتخصصة مثل استشارات تطوير المنتجات والتعبئة والتعليق ، والتسعير وإدارة المنتج وكذلك الخدمات التمويلية مثل المساعدة في الحصول على تمويل من خلال شركات تمويل او البرامج الحكومية لمويل المشاريع الصغيرة، وكذلك الخدمات العامة مثل الأمن ، اماكن تدريب الحاسب الألي ، المكتبة بالإضافة إلى الخدمات الشخصية والمتابعة مثل تقديم النصح والمعونة السريعة والمباشرة

أما الخدمات مرتبطة بالجامعة : وتتمثل في صناعة رواد الأعمال وذلك من خلال الاستعانة بالأمثلة الريادية لتوضيح أهمية مفهوم الاختراع و إنشاء تحالفات وشراكات مع جهات ترغب بالإستثمار في مبتكرات الطلاب وتسهيل عملية الإستفادة المتبادلة بين الطرفين والعمل على توعية الطلاب بأهمية الدخول في مجال الاستثمار حتى يمكنهم القيام بتنفيذ أفكارهم و توفر الجامعات المختصين في مجال الاستثمار وخبراء إعداد خطط العمل يساهمون في إخراج الافكار الإبداعية من الطلاب ، تقديم الدعم الفني والاستشاري من قبل مجموعة من الخبراء والمختصين لمساعدة الرواد على تنفيذ مشاريعهم عن طريق المحاضرات والندوات التدريبية والدورات القصيرة لإكساب مهارات مهنية متخصصة.

و تجدر الإشارة إلى أن الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية لا تختلف عن تلك التي تقدمها الأنواع الأخرى من الحاضنات وهي تتبع مراحل تدرج المشاريع الناشئة في الحاضنة ، ولذلك فهي تتمحور حول:



\_خدمة تطوير الأفكار الريادية :التي يتم فيها مساعدة الشخص الذي بالفعل لديه فكرة على تقديمها ووضعها في إطار مشروع تشمل خدمات هذه المرحلة تقديم التدريب الأولي والتخطيط والدعم البحثي للرواد المحتملين.

\_خدمة البنى التحتية ( الخدمات الأساسية ) والتي اتينا على ذكرها سابقا

\_خدمات الاستشارة التوجيه والتدريب: الشركات الناشئة بحاجة إلى خدمات محددة إضافية تتجاوز حيز المكتب الميسور والتكلفة والموارد هي بحاجة للخبرة التجارية والمهارات التسويقية للتعامل مع التحولات البيئية المفاجئة والبيئات المتغيرة بسرعة لذلك يعتبر التدريب كخدمة مهمة

\_خدمات التشبيك : تقوم حاضنات الأعمال ببناء شبكة علاقات مع المستثمرين في المراحل المبكرة مثل شبكات ملاك الاعمال وراس المال المخاطر ما يسمح بتوفير الأموال اللازمة واعطاء الطابع المهني للشركات الناشئة ، كما أن شراكة هذه الاخيرة مع المنظمات الاخرى تتيح الفرصة لاكتساب معرفة جديدة وتطوير قدرات جديدة وهي طريقة أسرع للشركة من تطوير المعارف والقدرات داخليا ، للأهمية الخاصة في اكتساب المعرفة والمعلومات في الوقت الحقيقي لاسيما في ظروف الأسواق العالية السرعة من حيث التقدم في المعرفة ، كما يوفر التواصل مع الشركات الاخرى للشركات الناشئة شرعية أكبر في السوق مما يؤثر بدوره على فرص بقائها.

## 2- حاضنات الأعمال الجامعية ومنظومة اقتصاد المعرفة

مع تنامي الاستخدام المكثف للمعلومات والمعرفة في خلق الثروة تبلور اقتصاد المعرفة ميدانيا بشكل لافت في القرن الواحد والعشرين كنسق اقتصادي جديد وتوجه عالمي اختلفت مسمياته (الاقتصاد الجديد ، الاقتصاد الإلكتروني ، الاقتصاد الشبكي ، الاقتصاد الرقمي ) وتعريفاته ، مع ذلك اتفق الجميع على أن محوره الأساسي تعظيم المعرفة وتوظيفها في جميع أوجه النشاط الإنساني

### 2\_1 مفهوم اقتصاد المعرفة :

لذلك يعرف اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد المعتمد على المعرفة الجزء الاعظم من القيمة المضافة ومفتاح المعرفة هو الإبداع التكنولوجي بمعنى ان الاقتصاد يحتاج إلى معرفة وكلما زادت كثافة المعرفة في مكونات العملية الإنتاجية زاد النمو الاقتصادي.<sup>11</sup>

كما يعرف بأنه والاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة ، من خلال تصنيفات تكنولوجيا متطورة ، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين ، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات<sup>12</sup>.

ومن خلال هذا التعريف نخلص الى أن اقتصاد المعرفة لا يمكن إقامته إلا من خلال توفير متطلباته والحرص على مرتكزاته الأساسية .

## 2\_2 ركائز اقتصاد المعرفة :

إن تفعيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالاعتماد على اقتصاد المعرفة يقوم على مجموعة من المرتكزات أربعة منها أساسية وهي:<sup>13</sup>

\_ **الحافز الاقتصادي والنظام المؤسسي:** والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف الى زيادة الانتاجية والنمو وتشمل السياسات التي تهدف الى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات التكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

\_ **التعليم والتدريب** وهو من أهم الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية حيث يتعين على الحكومات أن توفر الأيدي العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل ، وتنامي الحاجة الى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج وبرامج التعليم مدى الحياة

\_ **الابتكار :** وهذا من خلال نظام فعال من الروابط الاقتصادية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات الوطنية في ضوء المتغيرات البيئية العالمية .

**البنية التحتية تكنولوجيا المعلومات والاتصال :** وهي التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعرفة وتكييفها مع الاحتياجات المحلية لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.

## 3-2 علاقة حاضنات الأعمال الجامعية باقتصاد المعرفة :

يمكننا أن نتبين العلاقة القائمة بين اقتصاد المعرفة وحاضنات الأعمال الجامعية من خلال إبراز دور هذه الأخيرة في تحقيق ركائزه الأربعة :

### أولا \_ حاضنات الأعمال الجامعية ودعم الابتكار :

لأن «البحوث تولّد المعرفة، والمعرفة تولّد الابتكار، والابتكار يولّد النمو، والنمو يولّد الثروة» فإن أنشطة الابتكار تحتل مكان القلب في اقتصاد المعرفة وتمثل قاطرة النمو الاقتصادي في عصر الثورة الصناعية و حاضنات الأعمال الجامعية تدعم الإبداع والابتكار وهذا الدعم هو أهم وظائفها فإكثر ما تسعى إليه هو مساعدة الطلبة المبدعين على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى حقائق ملموسة والعمل على تطويرها.

### ثانيا \_ حاضنات الأعمال الجامعية وتنمية الرأسمال البشري :

الرأس مال البشري مصطلح يشير إلى القدرات والمهارات والخبرات والمعارف التي يمتلكها العاملون في الشركات وهو مصدر الميزة التنافسية لها ، وحاضنات الأعمال كما تقوم بتوفير التدريب والتوجيه والمشورة الفنية والتقنية والتمويل للمشروعات الناشئة هي أيضا مركز تدريب يحتضن الطلبة ورواد الأعمال المبدعين و يمنحهم فرص التطوير الذاتي والتعلم المستمر ويساعدهم على تطوير مهاراتهم وتقوية شبكاتهم العملية وزيادة كفاءتهم الإدارية والفنية وحتى التقنية وذلك من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والمعارض المتخصصة في مجال ريادة الأعمال التي يقدمها لهم.

### ثالثا\_حاضنات الأعمال الجامعية ودعم المؤسسات الناشئة :

يعتبر دور المؤسسات والشركات كبير في تطوير اقتصاد المعرفة من خلال تحسين الإنتاجية والجودة و الابتكار ، وحاضنات الأعمال الجامعية تلعب دورا مهما في هذا المجال من خلال دعمها للمشاريع الناشئة وتمكنها من الحصول على الدعم اللازم لتحويل أفكار الرواد إلى مشاريع مستدامة وهي تعمل على جذب المشاريع الواعدة والمهمة للتنمية المحلية والوطنية عن طريق تقديم الدعم المناسب لها ، وتوفير سوقا مستهدفا للمنتجات والخدمات الجديدة والمبتكرة .

### رابعا\_حاضنات الأعمال الجامعية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم دعائم اقتصاد المعرفة ، ولأنها تستفيد من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بالجامعة توفر حاضنات الأعمال البحثية مساحات عمل حديثة ومتطورة ومجهزة بأحدث التقنيات بما في ذلك المكاتب الورش والمختبرات وهي بيئة تساعد على تطوير الأفكار والإبداع و الابتكار في المجال التكنولوجي تحديدا ، وبفضل إيلائها الاهتمام بالمشاريع الناشئة ذات طبيعة التكنولوجيا ستساهم الحاضنات البحثية في نقل وتوطين التكنولوجيا أو توليدها محليا.

### 3\_ حاضنة الاعمال لجامعة الأمير عبد القادر ودورها في دعم اقتصاد المعرفة

#### 1.3- إجراءات الدراسة الميدانية :

#### 1-1-3 مجالات الدراسة :

- المجال البشري: تمت الدراسة الميدانية مع اللجنة العلمية لحاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وعددهم أربعة، وهم على التوالي:
- مدير حاضنة الأعمال.
- ممثل كلية أصول الدين.
- ممثل كلية الشريعة والاقتصاد.
- ممثل كلية الآداب والحضارة الإسلامية.

- المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

بقسنطينة

- المجال الزمني: تمت الدراسة في شهر أفريل سنة 2023م.

3-1-2- عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات :

عينة الدراسة التي بين أيدينا عينة قصدية ممثلة في اللجنة العلمية لحاضنة أعمال جامعة الأمير عبد

القادر للعلوم الإسلامية، ويتمثل أعضاء هذه اللجنة المكونة من أربعة أفراد فيما يلي:

- مدير حاضنة الأعمال.

- ممثل كلية أصول الدين.

- ممثل كلية الشريعة والاقتصاد.

- ممثل كلية الآداب والحضارة الإسلامية.

3-1-3 أدوات جمع البيانات:

\_ المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها المحادثة الجادة الموجهة التي يقوم بها باحث مع شخص أو عدة أشخاص، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في البحث العلمي،<sup>14</sup> وتستخدم المقابلة في العلوم الإنسانية والاجتماعية لأنها تمكن الباحث من استقصاء الحقائق ومناقشة المبحوث خاصة عند استشكل بعض الإجابات المقدمة، حيث يكون المجال مفتوحا عكس الاستبيان الذي لا يحمل هذه الخاصية، فالحوار والنقاش المستفيض بين الباحث والمبحوث هو الذي يوضح الرؤية أمام الباحث، ويزيل كل الغموض الذي قد ينشأ نتيجة بعض إجابات المبحوث، حيث شملت المقابلة جميع الأفراد المبحوثين في هذه الدراسة.

\_ الملاحظة بالمشاركة:

اعتمد الباحثان على الملاحظة بالمشاركة كأداة مساعدة في جمع البيانات والمعلومات، خصوصا أن أحد الباحثين هو عضو في اللجنة العلمية لحاضنة الأعمال بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ويمكن تعريف الملاحظة بالمشاركة بأن الباحث يكون عضوا مشاركا في بيئة الأفراد المبحوثين.

2.3- التعريف بمكان الدراسة:<sup>15</sup>

تعد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع لوصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. انشئت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 182/84 الصادر بتاريخ 04 أوت 1984، والمتضمن إحداث جامعة الأمير عبد القادر، بحيث جاء في مضمون المادة الأولى منه: تحدث بقسنطينة جامعة تسمى جامعة الأمير

عبد القادر للعلوم الإسلامية تخضع لأحكام المرسوم 544/83 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983 المتضمن القانون الأساسي للجامعة.

وفي سنة 2011، صدر المرسوم التنفيذي رقم 11-39 مؤرخ في 03 ربيع الأول عام 1432 الموافق لـ 06 فبراير 2011، يعدل ويتمم المرسوم رقم 84-182 المؤرخ في 07 ذي القعدة عام 1404 الموافق 04 غشت سنة 1984 والمتضمن إحداث جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، والذي أضاف كلية جديدة ونيابة جديدة للجامعة،

وبذلك صار للجامعة ثلاث كليات وأربع نيابات، بحيث جاء في الفقرة الثانية من المادة الأولى منه مايلي: طبقا لأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003، المعدل والمتمم والمذكور أعلاه، يحدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية واختصاصها كما يأتي:

- كلية أصول الدين ،

- كلية الشريعة والاقتصاد،

- كلية الآداب والحضارة الإسلامية،

كما جاء في المادة الثانية منه أنه تضم مديرية الجامعة ، زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية، أربع نيابات مديرية تكلف، على التوالي، بالميادين الآتية:

- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات، وكذا التكوين العالي في التدرج.

- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي، وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج.

- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

- نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه. (01)

**التعريف بحاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية:**

تم إنشاء حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بموجب القرار رقم 436 المؤرخ في 01 ديسمبر 2022م، والصادر عن الأمانة العامة لجامعة الأمير عبد القادر، والذي يحدد القائمة الإسمية لأعضاء لجنة حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، حيث تضم هذه القائمة الأعضاء التاليين:

- مدير حاضنة الأعمال.

- مسؤول نشاطات الحاضنة بكلية الشريعة والاقتصاد.

- مسؤول نشاطات الحاضنة بكلية أصول الدين.

- مسؤول نشاطات الحاضنة بكلية الآداب والحضارة الإسلامية.

- أستاذ في القانون والحقوق.

- أستاذ في الإعلام الآلي.

علما أن هذه الحاضنة قد تحصلت على وسم حاضنة أعمال جامعية من وزارة اقتصاد المعرفة

والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة في شهر فيفري 2023م.

### 3.3 عرض وتحليل البيانات:

#### \_المحور الأول: دور حاضنة الأعمال في دعم اقتصاد المعرفة

لحاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة دور في دعم اقتصاد المعرفة كونها تعمل على تكوين ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المنخرطين في إطار القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022م، الذي يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة – شهادة براءة اختراع، شأنها في هذا شأن بقية حاضنات الأعمال الجامعية، فاقترحام مجال ريادة الأعمال والمقاولتية بالنسبة للطلبة الجامعيين وخصوصا في مجالات العلوم الإسلامية والاجتماعية والإنسانية ليس بالعملية البسيطة، فهي تتطلب بالأساس تأهيل هؤلاء الطلبة كي يصبحوا رواد أعمال قادرين على الإنتاج وتقديم الخدمات وخلق فرص عمل، وبالتالي المساهمة في خلق الثروة ودعم الاقتصاد الوطني والتنمية الوطنية.

مع العلم أن القائمين على حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر واعون بأن المؤسسات الناشئة هي عبارة عن مشاريع قائمة على الابتكار والإبداع وأغلبها يعتمد على التكنولوجيا، مما يتطلب دعما ومرافقة من النظام البيئي للمؤسسات الناشئة، حيث تأتي حاضنات الأعمال الجامعية في مقدمة هذه المؤسسات الداعمة للطلبة حاملي المشاريع.

#### المحور الثاني: تقييم نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية

قامت حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بعدد من الأنشطة، يمكن أن نقسمها إلى

قسمين:

أ- الأنشطة الإعلامية: وهي موجهة لعدد من الفئات الجامعية وهم: الطلبة، الأساتذة، المسؤولين... الخ، وهذا بغرض توعية كل هذه الفئات بالقرار الوزاري 1275 الخاص بكيفية الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة – شهادة براءة اختراع، وآليات تنفيذ هذا القرار، وفي هذا الصدد نظمت حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر لقاء تحسيسيا إعلاميا عاما يوم 20 نوفمبر 2022م، وأعقبته بيووم تحسيسي آخر موجه لطلبة كلية أصول الدين في 06 ديسمبر 2022م، بالإضافة إلى يوم إعلامي ثالث موجه للطلبة المسجلين في هذا الإطار بتاريخ 07 فيفري 2023م، وأخيرا مشاركة لحاضنة الأعمال في اليوم الإعلامي المنظم من طرف كلية الآداب والحضارة الإسلامية بتاريخ 22 مارس 2023م موجه لأساتذة الكلية؛ وقد تم عرض في كل هذه اللقاءات مضمون القرار الوزاري 1275

وكيفية تطبيقه، فضلا عن تقديم مداخلات وشروحات في مجال ريادة الأعمال والمقاولتية والمؤسسات الناشئة والابتكار والموضوعات ذات العلاقة.

ب- الأنشطة التكوينية: استفاد الطلبة المسجلون في إطار القرار الوزاري 1275 من دورة تكوينية في نموذج مخطط الأعمال التجاري BMC بتاريخ 08 مارس 2023م، من تأطير أعضاء اللجنة العلمية لحاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، على اعتبار أن مخطط الأعمال التجاري هو أهم المواد التي ينبغي أن يتقنها الطلبة حاملو المشاريع، فهو أساس الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة.

الأنشطة الإعلامية التي قامت بها حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية كانت كافية، لكن ما يلاحظ هو قلة الحضور باستثناء اللقاء التحسيسى الأول الذي كان عاما والذي شهر إقبالا كبيرا من جميع الفئات، ولعل هذه الظاهرة ترجع إلى أن تجربة المؤسسات الناشئة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية هي في بداياتها بالنسبة لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، والأمر يحتاج إلى وقت كي يستوعب كل من الطالب، الأستاذ والمسؤول هذا المسار الجديد، فضلا عن تغيير الذهنيات الذي ليس بالأمر الهين، فالأستاذ أو الطالب الذي ألف نوعا معينا من مشاريع البحث ليس بسيطا تغييره بين عشية وضحاها، وهذه طبيعة أي مشروع جديد.

أم بالنسبة للأنشطة التكوينية فهي في مرحلتها الأولى، واختيار مخطط الأعمال التجاري BMC كي يكون موضوع الدورة الأولى هو اختيار موفق نظرا لأهميته القصوى بالنسبة للطلبة حاملي المشاريع، في انتظار تنظيم دورات أخرى قد تكون في الجانب القانوني، التسويق الإلكتروني، الإدارة والمناجمنت وغيرها.

### المحور الثالث: معوقات حاضنة الأعمال الجامعية

من أهم المعوقات التي تواجه حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة غياب المراكز التقنية لمتابعة الابتكارات والمشاريع التكنولوجية، فضلا عن غياب القانون الأساسي لحاضنات الأعمال الجامعية، والذي يحدد المهام والأدوار والصلاحيات والعلاقات بدقة، بالإضافة إلى تهمين جهود القائمين على حاضنات الأعمال الجامعية، كما أن تواجد مقر حاضنة الأعمال في الطابق الخامس في مجمع المخابر هو غير مناسب، ولهذا يفضل أن يكون سهل الوصول بالنسبة للقائمين على الحاضنة، الطلبة، الأساتذة وأي مستفيد.

### المحور الرابع: تفعيل دور حاضنة الأعمال الجامعية مستقبلا

من أجل تفعيل دور حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ينبغي إبرام عقود شراكة مع مراكز دعم الابتكارات التقنية والتكنولوجية، لتفادي تعثر المشاريع بسبب غياب المرافق التقنية اللازمة، فضلا عن برمجة خرجات ميدانية لفائدة الطلبة المسجلين في الحاضنة إلى المؤسسات الاقتصادية، البنوك، الهيئات الجبائية والتجارية و مؤسسات رأس المال المخاطر، كما أن الاهتمام اللائق بتكوين المكونين من شأنه أن يرفع من كفاءة هؤلاء المكونين، مما يعود إيجابا على الطلبة المتكويين، وهذا يعني تنظيم دورات تدريبية للهيئات

القائمة على حاضنات الأعمال الجامعية نوعية وبالقدر الكافي، دون أن نهمل إصدار القانون الأساسي لحاضنات الأعمال الجامعية الذي من شأنه أن يحدد المهام والعلاقات وتثمين جهود أعضاء حاضنات الأعمال الجامعية وغيرها.

#### 4- النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما سبق نستنتج ما يلي:

- لحاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة دور في دعم اقتصاد المعرفة كونها تعمل على تكوين ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المنخرطين في إطار القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022م.

- قامت حاضنة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بالعديد من الأنشطة التحسيسية لجميع الفئات المعنية بهذه العملية، وكذا الأنشطة التكوينية للطلبة حاملي المشاريع والعملية مستمرة.

- من أهم المعوقات التي تواجه حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة غياب المراكز التقنية لمتابعة الابتكارات والمشاريع التكنولوجية.

- تم تقديم عدد من المقترحات لتفعيل دور حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وحتى بقية الحاضنات في دعم اقتصاد المعرفة والمساهمة في التنمية الوطنية، ومن جملتها إبرام عقود شراكة مع مراكز دعم الابتكارات التقنية والتكنولوجية.

#### • خاتمة:

وفي الختام ننوه إلى ضرورة الاهتمام بحاضنات الأعمال الجامعية والتي من ضمنها حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، من خلال تهيئة محيط العمل بكل الضروريات والمستلزمات، والعمل على حل كل المشكلات وتجاوز الصعوبات من أجل ضمان نجاح الجهود التي تبذلها هذه الحاضنات في تكوين ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المبتكرة، لتمكينهم من إنشاء مؤسسات ناشئة قادرة على المنافسة وخلق الثروة وإثبات أن الجامعة هي فعلا قاطرة الاقتصاد الوطني من خلال التجسيد الفعلي لاقتصاد المعرفة.

#### • قائمة المراجع

- <sup>1</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مذكرة الأمين العام، رقم 399 المؤرخة في 08 مارس 2021 ص 2\_4
- <sup>2</sup> الحداد، محرم. اقتصاد المعرفة وبعض مؤشرات الكفاءة. القاهرة: معهد التخطيط القومي، 2011. ص 3
- <sup>3</sup> لحمر، خديجة. خالفي، علي. دور حاضنات الأعمال في التأسيس لاقتصاد المعرفة في الجزائر. مجلة المؤسسة مج 5. ع 5. 2016. ص 91\_ 109 [على الخط]. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/248/5/5/10909> (زيارة بتاريخ 2023/04/01)
- <sup>4</sup> حوجو، مصطفى. بن الواضح، الهاشمي. دور الحاضنات التكنولوجية في بناء الاقتصاد المعرفي. الملتقى الدولي حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 18 و 19 أبريل 2012 [على الخط].



(زيارة بتاريخ 2023/04/01) <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/2609/1/28.pdf>

<sup>5</sup> بوضياف ، علاء الدين . زبير ، محمد دور حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017\_2022 مجلة البحوث الادارية والاقتصادية .مج 5ع 1، 2021 .ص 77-84 [على الخط].

(زيارة بتاريخ 2023/04/01) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/604/5/1/195644>

<sup>6</sup> بللعماء ، أسماء . كروش ، نور الدين . حاضنات الاعمال كدعامة لمراقبة المؤسسات الناشئة بالجزائر :دراسة حالة أعمال جامعة المسيلة . حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية .مج 7 .ع 3. 2020. ص 205 [على الخط]

(زيارة بتاريخ 2023/04/02) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/659/7/3/149691>

<sup>7</sup> صالح ، سلمى . دور حاضنات الاعمال في مرافقة المشاريع الناشئة:دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس . مجلة العلوم الاقتصادية

والتسيير والعلوم التجارية .مج 4 ع 1. 2021 .ص 115. [على الخط] <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/324/14/1/154224> )  
(زيارة بتاريخ 2023/04/02)

<sup>8</sup> المساجدي ، خالد صالح يحي أحمد . حسن ، نصر صالح عبده . جبران ، عامر سعد أحمد . دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ع 9 . جوان 2020 . ص 136\_137 [على الخط]

<https://democraticac.de/wp-content/uploads/2020/06/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B3%D8%B9-%D8%AD%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%E2%80%93%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88-2020.pdf> (زيارة بتاريخ 2023/04/04)

<sup>9</sup> الحموري ، أميرة . دور حاضنات الاعمال بجامعات المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها .مجلة كلية التربية . ع 57 . 2015 .ص ، 115 [على الخط] <https://search.mandumah.com/Record/740560> (زيارة بتاريخ 2023/04/04)

<sup>10</sup> Johan Bruneel, Tiago Ratinho, Bart Clarysse and Aard Groen. The Evolution of Business Incubators: Comparing demand and supply of business incubation services across different incubator generations *Journal of Technovation*, vol. 32 ,Issue. 2 , 2012 , pp.111-112. [on line]. <https://ris.utwente.nl/ws/files/6809752/evolution.pdf> (visité le 01 /04 /2023)

<sup>11</sup> عبد الوونيس ، أحمد . أيوب ، مدحت . اقتصاد المعرفة . القاهرة : مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، 2006 .ص 17

<sup>12</sup> عليان ، مصطفى ربيحي . اقتصاد المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2010 .ص 114

<sup>13</sup> Gorji ,Ebrahim . Alipourian, Masoomeh The Knowledge Economy & the Knowledge Assessment Methodology :The case study of Iran & Some other Countries. *Iranian Economic Review*, Vol.15, No.29, Spring 2011 p49-53 . [on line] .[https://journal.ut.ac.ir/article\\_32722\\_1d2e5844b8021bc89e214723bb0bdbe2.pdf](https://journal.ut.ac.ir/article_32722_1d2e5844b8021bc89e214723bb0bdbe2.pdf) (visité le 04 /04 /2023)

<sup>14</sup> عبد الباسط ، محمد حسن . أصول البحث الاجتماعي . القاهرة : مكتبة وهبة ، 1982 .ص 30-31

<sup>15</sup> الموقع الإلكتروني لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . [على الخط المباشر] . متاح على : <http://www.univ-emir-constantine.edu.dz>

زيارة يوم 2023/04/05